وقال الآخر: اللّهم إن كنت تعلم أنّي استأجرت أجيراً بفَرَق([122]) من ذُرة فأعطيته، وأبى ذلك أن يأخذ، فعمدت إلى ذلك الفَرَق فزرعته، حتّى اشتريت منه بقراً وراعيها، ثم جاء فقال: يا عبدا أعطني حقّي، فقلت: انطلق إلى تلك البقر وراعيها فإنّها لك، فقال: أتستهزئ بي؟ قال: فقلت: ما أستهزئ بك ولكنّها لك، اللّهم إن كنت تعلم أنّي فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنّا، فكُشف عنهم»([123]). عن طريق الإمامية: (119) عبدا بن عمر، عن رسول ا (صلى ا عليه وآله) قال: «بينا ثلاثة نفر فيمن كان قبلكم يمشون إذ أصابهم مطر، فأووا إلى غار، فانطبق عليهم، فقال بعضهم لبعض: يا هؤلاء، وا ما ينجيكم إلاّ َ الصدق، فليدعُ كلّ رجل منكم بما يعلم ا عزّ َ وجلّ َ أنّه قد صدق فيه. فقال أحدهم: اللّهم إن كنت تعلم أنّه كان لي أجير عمل لي عملاً على فَرَق من أرزٍّ، فذهب وتركه فزرعته، فصار من أمره أنّي اشتريت من ذلك الفرق بقراً، ثم أتاني فطلب أجره، فقلت: اعمد إلى تلك البقر فسقها، فقال: إنّما لي عندك فَرَق من أرزّ، فقلت: اعمد إلى تلك البقر فسقها فإنّها من ذلك، فساقها، فإن كنت تعلم أنّي فعلت ذلك من خشيتك ففرّ ِج عنّا، فانساحت عنهم الصخرة. وقال الآخر: اللّهم إن كنت تعلم أنّه كان لي أبوان شيخان كبيران، فكنت آتيهما كلّ ليلة بلبن غنم لي، فأبطأت عليهما ذات ليلة، فأتيتهما وقد رقدا، وأهلي وعيالي يتضاغون من الجوع، فكنت لا أُسقيهم حتّى يشرب أبواي، فكرهت أن أُوقظهما من